و (الثاني) تقريب ما يتوهم أنه بعيد نحو قبيل العصر و (الثالث) تعظيم ما يتوهم أنه صغير نحو دويهية و (الرابع) التحبيب والاستعطاف نحو هذا بنيّك وقد يأتي لغير ذلك .

وفائدة .

التصغير الإيجاز لأنه يستغنى به عن وصف الاسم فتنوب ياء التصغير عن الصفة التابعة فقولهم دريهم معناه درهم صغير وما أشبه ذلك .

صَغَيْتُ .

إلى كذا أصغي بفتحتين ملت و (صَغَتِ) النجوم مالت للغروب و (صَغِيَ) (يَصْغَى) (صَغًى) من باب تعب و (صُغِيًّا) على فعول و (صَغَوْتُ) (صُغُوًّا) من باب قعد لغة أيضا وبالأولى جاء القرآن في قوله تعالى (فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا) و (أَصْغَيْتُ) الإناء بالألف أملته و (أَصْغَيْتُ) سمعي ورأسي كذلك .

صَفَحْتُ .

عن الذنب (صَفْحًا) من باب نفع عفوت عنه و (صَفَحْتُ) الكتاب (صَفْحًا) قلبت (صَفَحَاتِهِ) وهي وجوه الأوراق و (تَصَفَّحْتُهُ) كذلك و (صَفَحْتُ) القوم (صَفْحًا) رأيت (صَفَحَاتِ) وجوههم و (صَفَحْتُ) عن الأمر أعرضت عنه وتركته .

و (صُفْحُ) السيف بضم الصاد و فتحها عرضه و هو خلاف الطول و (الصَّفْحُ) بالفتح من كلّ شيء جانبه و (الصَّفْحَةُ) بالهاء مثله والجمع (صَفَحَاتٍ) مثل سجدة وسجدات وكلّ شيء عريض (صَفِيحَةٌ) و (صَافَحْتُهُ) (مُصَافَحَةً) أفضيت بيدي إلى يده و (التَّصْفِيحُ) للنساء مثل التصفيق .

صِفْرٌ .

يقال بيت (صِفْرٌ) وزان حمل أي خال من المتاع وهو (صِفْرُ اليَدَيْنِ) ليس فيهما شيء مأخوذ من (الصَّفِيرِ) وهو الصوت الخالي عن الحروف و (صَفِرَ) الشيء (يَصْفَرُ) من باب تعب إذا خلا فهو (صِفْرٌ) و (أَصْفَرَ) بالألف لغة و (الصُّفْرُ) مثل قفل وكسر الصاد لغة النحاس و (صَفَرُ) اسم الشهر و أورده جماعة معرفا بالألف واللام وقال ابن دريد (الصَّفَرَانِ) شهران من السنة سمي أحدهما في الإسلام (المُحَرَّمُ) وجمعه (أَصْفَارٌ) مثل سبب و أسباب وربما قيل (صَفَرَاتٌ) قال ابن الجواليقي في شرح أدب الكاتب ولا شيء من أسماء الشهور يمتنع جمعه من الألف واللام و (

الصّ ُفْرَةُ) لون دون الحمرة و (الأَصْفَرُ) الأسود أيضا فالذكر (أَصْفَرُ) و الأنثى (صَفْرَاءُ) وبها سميت بقعة بين مكة والمدينة فقيل (وادي